[126] الحد (1) وخطل (2) الرأي وعثور الجد، وخوف الفتن (3)، * (لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط ا عليهم وفي العذاب هم خالدون) * (4)، لا جرم لقد قلدتهم ربقتها (5)، وشننت (6) عليهم عارها، فجدعا (7) وعقرا وبعدا للقوم الظالمين. ويحهم أنى (8) زحزحوها (9) عن رواسي (10) الرسالة، وقواعد النبوة ومهبط الروح الامين بالوحي المبين، الطبين (11) بأمر الدنيا والدين ألا ذلك هو الخسران المبين ! ما الذي نقموا من أبي حسن ؟ نقموا - وا - منه شدة وطأته ونكال وقعته، ونكير سيفه، وتبحره في كتاب ا، وتنمره (12) في ذات ا. وأيم ا لو تكافوا (13) عن زمام نبذه إليه رسول ا لاعتلقه (14) ثم لسار بهم

_____ (1) فلول السيف: كسور في حده " الصحاح - فلل - 5: 1792 ". وفي " ع، م ": لقول الخذل. (2) الخطل: الاضطراب. (3) في " ع ": القبر، وفي " م ": الغبن. (4) المائدة 5: 80. (5) الربقة ما يكون في عنق الغنم وغيرها من الخيوط. (6) شننت: صببت. (7) يقال: جدعا له، هو دعاء معناه ألزمه ا الجدع، أي قطع عنه الخير وجعله ناقصا معيبا. (8) في " ع، م ": لئن. (9) زحزحوها: نحوها. (10) الرواسي: الاصول الثابتة، وكذلك القواعد. (11) الطبين: العالمين، وفي " ع، م ": والظنين. (12) تنمره: أي تغضبه، يقال: تنمر الرجل إذا غضب وتشبه بالنمر. (13) تكافوا: أي كفوا أيديهم عنه. (14) لاعتلقه: لاخذه بيده. _____